المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 19-04-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 2028
المسلسل : 18

تمنى أن يوفق خادم الحرمين الشريفين في مساعي الوساطة بين باكستان والهند

الأمير سلطان: لا نوافق على السلاح النووي وليس من المصلحة أن نوضع في موقف ضد إيران وإسرائيل تمتلكه

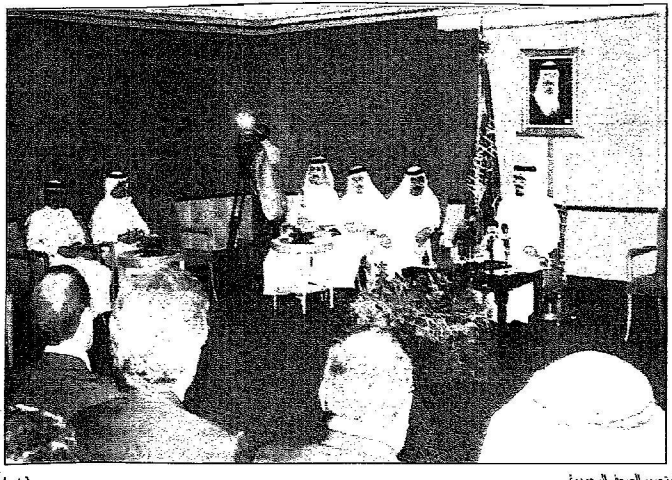

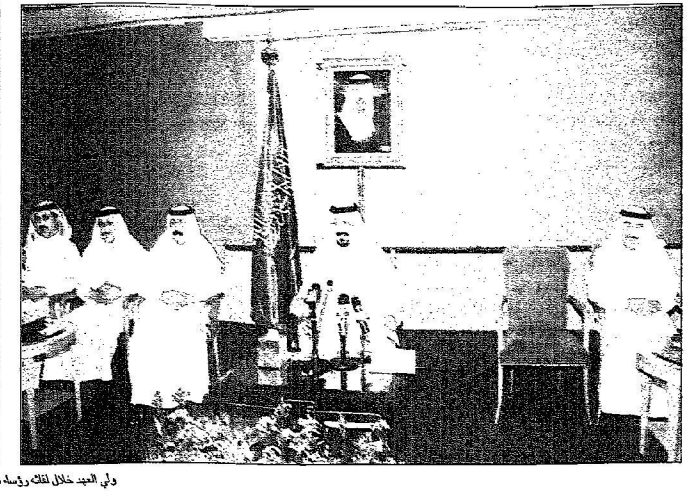

ولي العهد خلال لقائه رؤساء تحرير الصحف السعودية

(واس)

السعودية ليست مصدرا للإرهاب بل مصدر لمحاربته... وخلال السنوات الـ 5 القادمة لن يكون عندنا عاطل عن العمل

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 19-04-2006 العـــدد : 2028
الصفحـات : 4 المسلسل : 18

الرياض: واس

أكد ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز أن السعودية ليست بحاجة إلى الانضمام إلى نادي الدول النووية، داعياً إيران إلى التعقل والابتعاد عن المشاكل، موضحاً أنه ليس من المصلحة "أن نوضع الآن في موقف ضد إيران بينما إسرائيل تمتلك السلاح النووي" كما أكد سموه عدم موافقة السعودية على الأسلحة النووية أو انتشارها.

وقال الأمير سلطان خلال لقائه برؤساء تحرير الصحف السعودية والوفد الإعلامي الذي رافق سموه في جولته التي شملت اليابان وسنغافورة وباكستان إن السعودية تسير في طريق الإصلاح، وإنه لن يكون خلال السنوات الخمس القادمة عندنا عاطل عن العمل، مؤكداً أنه أبلغ المسؤولين الذين التقاهم أن السعودية ليست مصدراً للإرهاب، بل مصدر لمحاربته.

وبعد أن أشاد سموه في كلمته بموضوعية وسائل إعلامنا في معالجة القضايا، وصحة طرحها وقلة أخطائها فضلا عن وطنيتها الصادقة، أكد على أهمية الإعلام في متابعة الحدث ومعالجته بالطريقة الصحيحة وبكل موضوعية تخدم الوطن والمواطن على مختلف الصعد.

كما قال سموه إنه "لابد من تأهيل رجال أكفاء ينعمون بالعلم والمعرفة والثقافة، وإنني أنظر إلى وسائل الإعلام بأنها الأخ والصديق وهي عيون البلد التي ننظر بها وأن كل صحفي هو سفير لبلاده داخل المملكة وخارجها".

بعد ذلك أجاب سموه على أسئلة رؤساء تحرير الصحف، وفي سؤال عما إذا كانت زيارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى دول شرق آسيا وزيارات سموه إلى دول الشرق ستجعل علاقة المملكة مع دول الشرق الآسيوي بمثابة موازنة للعلاقات التاريخية مع الغرب، قال سموه إن هذه الزيارات "لها مواعيد مسبقة وليس هناك شيء جديد إلا أننا قصرنا في مدة من الزمن وليس ذلك من طبيعتنا ولكن لانشغالنا حيث إن هناك مؤتمرات في أوروبا وأمريكا والمؤتمرات التي تعقد في شرق آسيا قليلة جدا بالنسبة لمشاكل الأمة العربية مثل قضية فلسطين".

وأضاف أن "هناك من الصحف الغربية من استغل اقتران هاتين الزيارتين ليوجدوا نوعا من الخلاف بيننا وبين أمريكا، وأمريكا دولة عظمى وعلاقتنا معها علاقة قوية جدا"، مشيرا إلى أنها "علاقة عسكرية وعلاقات اقتصادية ولا أحد ينكر ذلك".

ومضى سموه قائلا "كذلك علاقاتنا مع فرنسا علاقات احترام من أيام الملك فيصل بن عبدالعزيز، رحمه لله، والرئيس ديغول وعلاقاتنا معها تتطور تطورا هائلا".

كما أشار ولي العهد إلى العلاقات التي تربط السعودية بالصين، مؤكداً أنها علاقات قوية وهناك مواقف طيبة بين البلدين وتعاون مستمر في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية، وكذلك علاقات السعودية مع اليابان والهند.

كما قال سموه إن "السعودية تقوم بدور فعال على المستوى الدولي، فبالنسبة لارتفاع أسعار النفط رفعت المملكة إنتاجها إلى نحو 12 مليون برميل يوميا من أجل المساهمة في تخفيض أسعار النفط العالمية".

وفي سؤال عن تحديث المناهج والمقررات المدرسية ونتائج ما توصلت إليه فرق العمل المعنية بذلك من قبل خادم الحرمين الشريفين، قال سموه إن "الإنسان إذا كلف من ولي الأمر يجب عليه أن يبذل كل الجهد، فقد كلفني خادم الحرمين الشريفين مع عدد من الزملاء والمختصين منذ حوالي سنتين أو سنة ونصف وفعلا بدأنا بتعديلات جوهرية في المناهج وطبعت الكتب ووزعت وكان هناك نقاش مع زميلي وزير التربية والتعليم السابق حول ذلك، وبذلنا الجهود معهم لعدة شهور وسيعلن بعد شهر من الآن بيان بالكامل عن نتائج عمل هذه الفرق التي تضم رجال علم ودين ودنيا وثقافة وعلم وإدراك وهناك أكثر من 50 شخصا في اللجان التحضيرية".

وحول آخر ما تم التوصل إليه في مجال الإصلاح في السعودية، قال سموه "أنا في لجنة الإصلاح منذ 30 سنة وقد بذلنا مجهودا كبيرا في هذا المجال وقمنا بأعمال كثيرة، فقد دمجنا وزارات وألغينا وزارات وأهم من ذلك كله إقرار نظام القضاء الذي يعتبر من أفضل الأنظمة في العالم".

وأضاف سموه قائلا إنه "لدى وزارة الخدمة المدنية مسؤوليات كبيرة، وهذا يجعل الناس يشعرون أن الوزارة لا تقدم شيئا لهم فقررنا أن نصدر بيانات بالحقائق التي صدرت أو نفذت وأقرها مجلس الشورى ومجلس الوزراء ووافق عليها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وهناك تعليمات من خادم الحرمين الشريفين أن نتعامل مع الناس بكل شفافية ونسعى إلى إزالة البيروقراطية والأنظمة المعقدة ونتجه إلى عمل إيجابي وخطة إيجابية".

وعن تسهيل مهمة الإعلاميين والمثقفين والأجانب للدخول إلى المملكة من أجل كشف النهضة التنموية لبلادنا حتى نعطيهم صورة رائعة من الداخل، أجاب سموه أنه لا يوجد شك في أهمية ذلك، مشيرا أن "هناك إجراءات متخذة مع وزارة الخارجية والآن التسهيلات أكثر ويتم التنسيق مع وزارة

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 19-04-2006 العـــدد : 2028
الصفحـات : 4 المسلسل : 18

الثقافة والإعلام لكن المؤسف أن بعض رجال الإعلام الذين يزورون السعودية تتاح لهم مقابلة المسؤولين السعوديين ويخرجون مقتنعين من المملكة وبعد أسبوع من مغادرتهم يبدأون بكتابة أشياء ضد المملكة العربية السعودية".

وحول إيجاد قوانين للحفاظ على الحياة الفطرية وحماية الحياة البيئية قال ولي العهد إن "لدينا اجتماعاً قريباً حول ذلك الموضوع، وأعتقد أن حماية الحياة الفطرية أمر مهم وكنت أنا مسؤولا عنها، ولكن بسبب انشغالي وافق خادم الحرمين الشريفين على نقل مهامها إلى وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز".

وعن إيجاد جهاز مستقل يتولى مهام قضايا المملكة الخارجية ويرعى علاقاتها الخارجية خاصة بعد انضمام السعودية إلى منظمة التجارة العالمية، أوضح ولي العهد أن "وزارة التجارة والصناعة تقوم بهذا الجانب الآن بعد دخولنا إلى منظمة التجارة العالمية وذلك بعد معركة طويلة، وكان دخولنا ولله الحمد أبعد ما يكون عن أي شيء يمس ديننا وثقافة شعبنا، دخلنا بكرامة وإن شاء الله سننشئ وزارة للتجارة الخارجية في المملكة إذا كان هناك حاجة لذلك".

كما رد سموه على سؤال حول وجود توجه للسعودية نحو أمريكا اللاتينية أكثر من الحضور الموجود الآن بقوله: "صحيح أن علاقاتنا مع أمريكا اللاتينية محدودة، ولكن هذا لا يعني ألا يكون هناك تحرك باتجاه إبراز قضيتنا".

وعما إذا كان للسعودية توجه للوساطة بين الهند وباكستان، قال سموه إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد بدأ بهذا، وله مسعى مركز نرجو أن ينجح فيه بين الدولتين وكلنا أمل إن شاء الله بالنجاح.

وبين الأمير سلطان في رده على سؤال عن افتتاح مكاتب للهيئة العامة للاستثمار في عدد من الدول كما حدث في سنغافورة بقوله إنه "يوجد العديد من المكاتب والخطوة التي خطوناها جيدة وسنرى نتائجها وإذا نجحت فسنفتح مكاتب أخرى في باقي الدول".

كما رد سموه على ما يثار من ادعاءات إعلامية من أن السعودية ستنضم إلى نادي التسلح النووي وما يجري بهذا الخصوص في المنطقة بقوله: "نحن في المملكة لسنا بحاجة لها وبالنسبة لإيران أملنا بالله سبحانه وتعالى أن تتعقل وتبعد بلدها عن أي مشاكل وتسير بالشكل الذي ينفع بلدها وليس من المصلحة أن نوضع الآن في موقف ضد إيران بينما إسرائيل تمتلك تلك الأسلحة، ونحن لا نوافق على الأسلحة النووية أو انتشارها، ويكفي أن الدول الكبرى عندها هذا الشيء لتحمي العالم وتحمي نفسها".

على صعيد آخر، بين ولي العهد أن انتشار مكاتب الثقافة في عدة دول يخدم الدولة ويخدم الصحافة السعودية، حيث يكشف ذلك الوجه الحضاري الزاهر للمملكة في الخارج.

وعما إذا كان تم بحث موضوع إلغاء التأشيرة على دخول رجال الأعمال السعوديين إلى سنغافورة مع المسؤولين السنغافوريين، قال سموه "أنا طرقت هذا الموضوع مع كل المسؤولين السنغافوريين وقلت لهم أنتم دولة نامية تحتاجون الدعم فأنتم تحرمون أنفسكم من الدعم وعلى أية حال تعقيدات التأشيرات التي تواجه السعوديين في دخول بعض الدول هي من خوفهم من الإرهاب وقلت لهم إن الإرهاب ليس من عندنا والسعودية ليست مصدرا للإرهاب بل مصدر لمحاربة الإرهاب ووعدوني ببحث الموضوع بأعلى مستوى".

كما أجاب سموه على سؤال حول ميزانية وزارة الدفاع والطيران، وهل هناك عزم لشراء أسلحة جديدة أو طائرات للدفاع عن المملكة بقوله إن "التطوير للقوات المسلحة مستمر ونحن لدينا ميزانية في الوزارة وماضون عليها ولكن ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين رأى مد القوات المسلحة سواء كانت وزارة الدفاع أو الحرس الوطني بميزانيات خارجة عن الميزانية لمدة 5 سنوات فيها أسلحة وفيها تقنية وغيرها وستبدأ إن شاء الله في العام القادم".

وعما إذا كانت الجولات التي قام بها سموه ستفتح فرصا وظيفية أخرى للسعوديين وهل هناك خطط أخرى لتوسيع هذه الدائرة أوضح سموه أن "سياسة الدولة ألا يبقى أي مواطن عاطل فهذا مبدأ سواء كان من الرجال والشباب أو من النساء الشابات، ويجب أن يتعاون القطاع الخاص مع الحكومة والشركات لاستقطاب عدد كبير من الشباب".

وأضاف سموه أنه "قبل 3 سنوات أقر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عندما كان وليا للعهد أن نعمل أي شيء لاستقطاب أكثر من نصف مليون شاب سعودي واتخذنا إجراءات سريعة وعملنا مشروعا عن طريق المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وفتحنا نحو 32 معهدا و26 كلية مهنية تخرج منها نحو 30 ألف متدرب بين وزارة الدفاع والحرس الوطني ووزارة الداخلية ونأمل إن شاء الله أنه سيتم توسيع الكليات والجامعات والسماح لجامعات وكليات أهلية وفي الخمس سنوات القادمة لن يكون عندنا عاطل بإذن الله".